

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 911

محمد بن صالح العثيمين

انتهى الوقت لا انتهي وقت التوحيد. اذا ناخذ الا يقول بعض الناس انكم خلبيتوه ايش هي عقيدة جماعة. الان
نبي نقرأ العقيدة دون الفقه يلا - 00:00:00

ها؟ نعم. اقرأ. اين انت؟ قال المؤلف اللهم من غير بسم الله الرحمن الرحيم سبق لنا ذكر شيء من خصائص النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال المؤلف ومعجزات خاتم الانباء معجزات خاتم الانباء اي خاتم انباء الانبياء - 00:00:31
الانبياء يعني انباء الانبياء فهو خاتم النبىين لا خاتم الانباء. لأن الانباء ذم نبأ. لكن مراد المؤلف خاتم انباء الانبياء وخاتم بالفتح كما في القرآن وهو ابلغ من خاتم لأن خاتم بمعنى الطابع - 00:01:18

الذى لا ينفذ من ورائه شيء والخاتم بمعنى الاخر فكان الخاتم بالفتح ابلغ من الخاتمة. والمعجزات جمع معجزة وهي في في التعريف
امر خارق للعادة يظهره الله سبحانه وتعالى على يد الرسول شهادة بصدقه - 00:01:50

انتبه امر خالق للعادة يظهره الله سبحانه وتعالى على يد الرسول شهادة بصدقه يعني يشهد بصدقه بالفعل وهو اظهار هذه المعجزة
فقولنا امر خارق للعادة خرج به ما كان جار على سنن العالم - 00:02:21

فلا يعتبر هذا معجز ولا كرامة يعني ولا كرامة لولي فلو قال رجل انا من اولياء الله انا من اولياء الله واذا شئتم ان اثبت لكم اني ولی
من اولياء الله فان الشمس تطلع اليوم على ست نسخ - 00:02:45

وكان ذاك اليوم موعدها الساعة ست ونص ترقبوها فذهبوا يركبونها على السطوح وعلى رؤوس الجبال فخرجت الساعة خرجت
الشمس الساعة السادسة والنصف تماما فقال شهدت الشمس لي بالولاية هل يكون هذا هل هذا صحيح؟ ليس؟ ليس خارقا للعادة -
00:03:09

ليس خارقا للعادة فلا يكون كرامة ولما ناظر شيخ البطائفية شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في العقيدة قال له شيخ البطائفية انا
وانت امام الواقع. ندخل في النار فاينما لم تحرقه النار - 00:03:41

فهو الذي على الحق ومن احرقته النار فهو على باطل فقال له شيخ الاسلام ابن تيمية نعم ما عندي مانع اذا كان الله عز وجل جعل
النار بردا وسلاما على ابراهيم تكون بردا وسلاما على امة محمد ما عندي مانع - 00:04:10

ندخل النار ولكن بشرط ان نقتسل انا وانت قبل ان ندخل النار نقتسل ننطف اجسامنا قبل ان يدخل النار فنكس الرجل على عقبه
فقال شيخ الاسلام انا اعلم ان هذا الرجل قد طلا جسمه - 00:04:32

بماده تمنع الاحتراق فاراد ان يعجزني بهذا وهج الذي ابتدع فهل يعد هذا كرامة لو ان رجلا من الناس دخل النار حقيقة لتأييد الشرع
هل يعد هذا الكرامة اذا لم يحترق هو الرجل دخل ولا مات - 00:04:53

الكرامة لا شك خارق للعادة. طيب اذا يظهره الله تعالى على يد الرسول تأيدها له امر خارق يظهره الله على يد الرسول تأييدها له. فان
اظهره الله على مدعى الرسالة تكذيبا له. لا تصديقا - 00:05:23

فليس بمعجزة وقد ذكر ابن كثير في البداية والنهاية وغيره من المؤرخين ان مسيئمة الكذاب نبي اليهودة كان يدعى انه رسول وجاء
الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال اريد ان اكون انا انا وانت شيخ. شركاء - 00:05:43

بالرسالة جاءه قومه يوم من الايام وقالوا يا نبي الله وهو كاهن قالوا يا نبي الله ان بئرنا غار ماؤها ولم يبقى فيها الا القليل من الماء
الذى لا يرويه - 00:06:07

فقال انا ات اليكم فجاء اليهم وطلب ماء فاعطوه ماء فتمضمض به ومجه في البئر فصاروا ينتظرون ان تجيش بالماء كما صار ذلك في بئر غزوة الحديبية فلما مج الماء في هذا الماء الباقي غار باذن الله - 00:06:27

هذا خالق للعدل ولا موافق للعادة؟ خارق لكن تصديقا او تكذيبا تكذيبا. اذا هي للعادة لكن اجراء الله عز وجل على يدها الكاذب تكذيبا له وذكروا قصة اخرى ايضا اتوه بصبي آآ شعر رأسه متمزق - 00:06:57

فجاءوا به اليه ليمسحه حتى يخرج بقية الشعر فلما مسحه زال الشعر الموجود. وصار اصلع مرة. هذا ايضا خارق للعادة لان الانسان مسح على رأس الصبي ما نبت الشعر ولا زال - 00:07:24

لكنه تكذيب او تأييد تكذيب. ولهذا قلنا المعجزة امر خارق للعادة يظهره الله على يد الرسول ايه تأييدا له وتصديقا له والمعجزات خاتم الانبياء كثيرة وانا ارشدكم الى فصل نافع جدا في هذا الموضوع. ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. في اخر - 00:07:45 الكتاب الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح ذكر كلاما حسنا جيدا جدا واظن ابن كثير نقله في البداية والنهاية وابن كثير ذكر ايضا من ايات الرسول عليه الصلاة والسلام في لما تكلم على اخر حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في البداية والنهاية ذكر ايات كثيرة - 00:08:11

ارضية وسماوية وحيوانية واشياء كثيرة فمن اراد الزيادة من ذلك فليراجع ولهذا قال المؤلف تجن عن احصائي منها اي من هذه المعجزات كلام الله معجز الورى كلام الله عز وجل القرآن - 00:08:34

الذي اعجز الورع وقد ذكرنا فيما سبق شيئا من وجوه من وجوه الاعجاز في القرآن اتحفظونها تكلم فيما سبق قربا شيئا من وجوه الاعجاز في القرآن نعم نسأل اولا انه من الحروف الهجائية وقریش من ابلغ الناس والصحن في في الكلام فلم يستطعوا - 00:09:00 بایة طیب یعنی عجز الناس ان یأتوا بمثله ولا بسوء ولا بحدث مع انهم امراض الفصائل والبلاغة. وهذا لا شك انه من ايات الله عز وجل لكن الغريب ان بعض العلماء قال - 00:09:31

انهم عجزوا بالصفة لا بمقتضى الطبيعة يعني انهم قادرون من حيث طبيعتهم على معارضته القرآن لكن صرفوا اي صرفهم الله عن معارضتهم فيكون اعجاز القرآن على هذا القول لا لذات القرآن. ولكن لامر خارج وهو صرفهم عن المعارضة - 00:09:52

وهذا القول باطل لا شك ثم على تقدير التسلیم يعتبر هذا اية. لأن كون الله صرفهم عن معارضته يدل على انهم لا تمكن معارضته شرعا ولكن الذي نرى هو الصواب انه انهم عاجزون عن الاتيان بنسبه طبعا لا صرفا يعني لا - 00:10:22

هذا واحد في تأثيره واثاره تأثيره على القلوب واثاره في الفتوحات وانتصار الامة الاسلامية واعزازها وغير ذلك نعم ان قارئه لا يمل منه لو كرره عدة مرات لم يمل منه بخلاف غيره فانه مهما كان من الفصاحة والبلاغة يمل. نعم - 00:10:47

ادم حفظ الله له فان بقائه الان في القرن الخامس عشر. ومع ذلك لم يستطع احد ان يغير منه حرفا واحدا بينما الكتب السابقة بقيت دون ذلك وتحرر. نعم نعم ما فيه من الاخطاء السابقة واللاحقة - 00:11:20

حيث يخبر عن الشيء فيقع في مكان كما اخبر ويحظى عن الماضي ولا شك ان الماضي كما اخبر ولهذا قال الله تعالى في سورة الرأي الم يأتي النبوة الذين من قبلهم قوم نوح واعد والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله - 00:11:49

ولهذا يجب التحري في نقل اخبار الامم السابقة لانه لا يعلمهم الا الله عز وجل. المهم ان القرآن من اعظم المعجزات للنبي صلى الله عليه واله وسلم وانا قلت لكم من اعظم المجالات تبعا للايش؟ للمؤلف والا فالصواب ان نقول - 00:12:08

الايات هذا انشقاق البدر ايضا من ايات الرسول عليه الصلاة والسلام انشقاق البدر اي القمر انشق القمر فرقتين حقيقة لا برأي العين فكان احدهما على جبل الصفا والثاني على جبل المروة مشاهد. من هنا ومن هنا. شاهده الناس - 00:12:30